

والضمة صائت خلفي أي أن الجزء الخلفي من اللسان يكون لدى النطق به أقرب ما يمكن من الحنك اللين «اللهاة» وتكون بذلك حجرة الرنين الفموية صغيرة جداً، وتكون فتحة الفم ضيقة، إلا إن فجوة الفم تكون أكبر في نطقه منها في نطق الكسرة لأن الفك الأسفل يكون أشد انخفاضاً، بحيث يسمح للسان أن يرتد إلى الخلف، أما الشفتان فانهما تكونان مفتوحتين قليلاً، ومتقدمتين نحو الأمام بشكل مدور<sup>(١١)</sup>.

وهناك حركات جمعت تحت باب الإمالة كالفتحة المشوبة بالكسرة، وهي تمثل مستوى في اللغة العربية الفصحى، ويقرأ بها القرآن، كما أنها موجودة في عدد من اللهجات العربية مثل الفتحة قبل هاء المؤنث في حال الوقوف عليها مثل: رحمه ونعمه.

والإمالة الصغرى صائت أمامي متوسط مرتفع نصف ضيق غير مدور نحو الفتى وهي المتحولة عند الفتح الذي تتجه به نحو الكسرة، يقابلها في المدود الإمالة المتحولة عن المد المفتوح الذي تتجه به نحو الياء كما في كلمة حُبلى.